

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور إدارة أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية في مدينة الرياض.

أسم الطالب

إيمان فيصل العتيبي

232001456

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

٣	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	١
٤	المقدمة:.....	١,١
٥	مشكلة الدراسة.....	1.2
٦	1.2.1 فجوات على المستوى النظري.....	1.2.1
٦	1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي.....	1.2.2
٧	أهمية الدراسة.....	١.٢
٧	1.3.1 على المستوى النظري:.....	1.3.1
٨	1.3.2 على المستوى التطبيقي:.....	1.3.2
٩	1.2 أسئلة الدراسة.....	1.2
٩	السؤال الرئيسي:.....	٩
٩	الأسئلة الفرعية:.....	٩
٩	1.3 أهداف الدراسة.....	1.3
١٠	الهدف الرئيسي:.....	١٠
١٠	الأهداف الفرعية:.....	١٠
١٠	1.4 فرضيات الدراسة.....	1.4
١٠	الفرضية الرئيسية:.....	١٠
١١	الفرضيات الفرعية:.....	١١
١١	1.5 نموذج الدراسة.....	1.5
١٢	1.6 منهجية الدراسة.....	1.6
١٢	منهج الدراسة:.....	١٢
١٣	مجتمع وعينة الدراسة:.....	١٣
١٣	مصادر جمع البيانات:.....	١٣
١٤	أداة الدراسة (الاستبانة):.....	١٤
١٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....	١٤
١٤	حدود الدراسة:.....	١٤

١٥	1.7 الدراسة الميدانية
١٦	1.8 مخطط جانت للمشروع المقترح

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١ . المقدمة:

تُعدّ مشاريع البنية التحتية من أبرز الركائز التي تقوم عليها حركة التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية، إذ تمثل العمود الفقري لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تطمح إلى تحويل مدينة الرياض إلى واحدة من أكبر عشر اقتصاديات مدن في العالم. وتتنوع هذه المشاريع بين شبكات النقل والمواصلات، ومشاريع المياه والصرف الصحي، والبنية التحتية الرقمية، ومشاريع الطاقة، وهو ما يجعلها بطبيعتها مشاريع معقدة ومتعددة الأبعاد تتقاطع فيها مصالح أطراف عديدة ومتباينة. ولعلّ هذا التعقيد المتزايد في طبيعة مشاريع البنية التحتية يفرض تحديات جوهرية تتعلق بكيفية التوفيق بين متطلبات أصحاب المصلحة المختلفين، بدءًا من الجهات الحكومية المالكة للمشروع، مرورًا بالمقاولين والاستشاريين والموردين، وصولًا إلى المجتمعات المحلية المتأثرة بهذه المشاريع (الكرعاوي وعلي، 2022)

وقد شهد حقل إدارة المشاريع تطورًا مفاهيميًا جوهريًا خلال العقود الأخيرة، حيث انتقل التركيز من المنظور التقليدي الذي يحصر نجاح المشروع في ثالث القيود الكلاسيكي الوقت والتكلفة والجودة إلى منظور أوسع وأشمل يضع إدارة أصحاب المصلحة في صميم العملية الإدارية للمشروع. ويُقصد بإدارة أصحاب المصلحة تلك العملية المنهجية التي تتضمن تحديد الأفراد والمجموعات والمنظمات التي يمكن أن تؤثر أو تتأثر بالمشروع، وتحليل توقعاتهم ومستويات تأثيرهم، ثم وضع استراتيجيات ملائمة لإشراكهم وإدارة علاقاتهم طوال دورة حياة المشروع. وقد أكدت الأدبيات الحديثة في هذا المجال أن الإخفاق في إدارة أصحاب المصلحة بفاعلية يُعدّ من أبرز الأسباب الجذرية لفشل المشاريع أو تعثرها، وذلك لأن تجاهل توقعات أي طرف فاعل قد يتحول إلى مصدر مقاومة يهدد مسار المشروع بأكمله (ندا، ٢٠٢٠).

وتبرز إشكالية تعارض المتطلبات بوصفها واحدة من أكثر التحديات حدّة في سياق مشاريع البنية التحتية الكبرى، إذ يحمل كل طرف من أصحاب المصلحة مجموعة من التوقعات والاحتياجات والأولويات التي قد لا تتوافق بل قد تتعارض صراحةً مع توقعات الأطراف الأخرى. فعلى سبيل المثال، قد تسعى الجهة المالكة إلى تقليص الميزانية وضغط الجدول الزمني، في حين يطالب الاستشاري بمواصفات فنية عالية تتطلب وقتاً وموارد إضافية، بينما يتطلع المجتمع المحلي إلى تقليل الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع. وهذا التباين في المتطلبات إذا لم يُدار بأسلوب منهجي وفَعَال يُفضي إلى نشوء صراعات تؤدي إلى تأخيرات متكررة وتجاوزات في التكاليف وتراجع في مستوى الجودة، وربما إلى فشل المشروع كلياً (وليد ومريزق، ٢٠٢٤).

وتتضاعف هذه التحديات نظراً لحجم المشاريع غير المسبوق وتنوعها وتشابك علاقاتها، حيث تشهد المدينة تنفيذ مشاريع بنية تحتية ضخمة كمشروع مترو الرياض ومشروع القدية ومشروع الرياض الخضراء ومشروع الدرعية، فضلاً عن مشاريع الطرق والأنفاق وشبكات المياه والصرف الصحي. ويتطلب كل مشروع من هذه المشاريع التعامل مع عدد كبير ومتنوع من أصحاب المصلحة الذين تتباين مصالحهم وتتقاطع صلاحياتهم، مما يخلق بيئة خصبة لنشوء تعارضات في المتطلبات تحتاج إلى إدارة احترافية ومتقدمة. ولذلك فإن دراسة العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة وتقليل تعارض المتطلبات في هذا السياق المحلي تكتسب أهمية بالغة على المستويين النظري والتطبيقي (سقاط، ٢٠٢٤).

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي تؤديه إدارة أصحاب المصلحة بعملياتها ومراحلها المختلفة من تحديد وتحليل وتخطيط وإشراك ومراقبة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين فرص نجاح مشاريع البنية التحتية في مدينة الرياض.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الملحوظ الذي شهده حقل إدارة المشاريع عالمياً ومحلياً، والاهتمام المتزايد بتبني أفضل الممارسات والمنهجيات الدولية في إدارة مشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية، إلا أن كثيراً من هذه المشاريع لا يزال يعاني من تحديات جوهرية ترتبط بتعارض متطلبات أصحاب المصلحة المتعددين، وهو ما ينعكس سلباً على الأداء الكلي للمشروع من حيث الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات المعتمدة ومعايير الجودة

المطلوبة. وتتجلى مشكلة الدراسة في وجود فجوات واضحة على المستويين النظري والتطبيقي يمكن تفصيلها على النحو الآتي:

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

تكشف مراجعة الأدبيات العلمية المتاحة عن وجود عدد من الفجوات النظرية التي تستدعي مزيداً من البحث والتقصي. فعلى الرغم من الاهتمام الواسع الذي حظي به موضوع إدارة أصحاب المصلحة في الأدبيات الغربية، إلا أن الإنتاج العلمي العربي في هذا المجال لا يزال محدوداً نسبياً، ولا سيما فيما يتعلق بالربط المنهجي بين إدارة أصحاب المصلحة وتعارض المتطلبات في سياق مشاريع البنية التحتية. وقد أشارت دراسة ندا (2020) إلى أهمية إدارة أصحاب المصلحة في تحقيق التنمية المستدامة، غير أنها لم تتناول بشكل معمق الآليات التي يمكن من خلالها لإدارة أصحاب المصلحة أن تقلل من حدة التعارض بين المتطلبات في المشاريع الهندسية الكبرى. كذلك ركزت دراسة زيدان (٢٠٢١) على تقييم إدارة أصحاب المصلحة في مؤسسات التعليم الجامعي، مما يعني أن النتائج لا يمكن تعميمها مباشرة على قطاع البنية التحتية الذي يتميز بخصائص فريدة من حيث تعدد الأطراف وتعقيد العلاقات التعاقدية وطول دورة حياة المشروع.

علاوة على ذلك، يُلاحظ ندرة في الأطر النظرية التي تدمج بين نظرية أصحاب المصلحة ونظريات إدارة الصراع ونماذج نجاح المشروع في إطار مفاهيمي موحد يصلح للتطبيق على مشاريع البنية التحتية. فقد اتجهت معظم الدراسات السابقة إلى تناول كل بعد من هذه الأبعاد بمعزل عن الأبعاد الأخرى، مما أفرز قصوراً في فهم العلاقات التبادلية والتأثيرات المتقاطعة بين إدارة أصحاب المصلحة وتعارض المتطلبات ونجاح المشروع. كما أن دراسة سقاط (٢٠٢٤) رغم تناولها لإدارة أصحاب المصلحة في المنظمات العامة السعودية، إلا أنها اقتصرَت على القطاع الصحي دون التعمق في خصوصيات قطاع البنية التحتية الذي يشهد ديناميكيات مختلفة في تفاعل أصحاب المصلحة.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

على صعيد الممارسة العملية، تعاني مشاريع البنية التحتية في مدينة الرياض من تحديات ميدانية ملموسة ترتبط بتعارض متطلبات أصحاب المصلحة. فكثير من هذه المشاريع يشهد تأخيرات في التنفيذ وتجاوزات في التكاليف يمكن إرجاع جزء كبير منها إلى عدم كفاية آليات التنسيق بين الأطراف المعنية وضعف استراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة في المراحل المبكرة من المشروع. وقد أوضحت دراسة الكرعوي وعلي (٢٠٢٢) أن غياب الأساليب الحديثة في إدارة المشاريع الحكومية يؤدي إلى تعثر في التنفيذ، وهو ما ينطبق إلى حد كبير على واقع بعض مشاريع البنية التحتية في الرياض حيث لا تزال الممارسات التقليدية سائدة في التعامل مع أصحاب المصلحة.

فضلاً عن ذلك، يُلاحظ أن كثيرًا من الجهات المشرفة على مشاريع البنية التحتية في الرياض تفتقر إلى أدوات ومنهجيات موحدة لتحليل أصحاب المصلحة وتصنيفهم وفق مستويات تأثيرهم واهتمامهم، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مبنية على أساس تحليلي سليم عند حدوث تعارض في المتطلبات. كما أن التنسيق بين الجهات الحكومية المتعددة المسؤولة عن البنية التحتية كأمانة منطقة الرياض والهيئة الملكية لمدينة الرياض ووزارة النقل والخدمات اللوجستية وشركات المرافق — يمثل تحديًا تطبيقيًا حقيقيًا في ظل تداخل الاختصاصات وتباين الأولويات. وقد أشارت دراسة وليد ومريزق (٢٠٢٤) إلى أهمية توظيف التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع الإنشائية، إلا أن الواقع يُظهر أن تطبيق هذه التقنيات في مجال إدارة أصحاب المصلحة تحديدًا لا يزال في مراحله الأولى بالنسبة لمشاريع البنية التحتية في الرياض.

وبناءً على ما سبق من فجوات نظرية وتطبيقية، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما الدور الذي تؤديه إدارة أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح مشاريع البنية التحتية في مدينة الرياض؟

١.٢. أهمية الدراسة

1.3.1 على المستوى النظري:

- تُسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية الواضحة في الإنتاج العلمي العربي المتعلق بإدارة أصحاب المصلحة وعلاقتها بتعارض المتطلبات في مشاريع البنية التحتية، حيث إن معظم الدراسات المتاحة باللغة العربية تناولت هذا المفهوم في قطاعات أخرى كالتعليم والصحة والإعلام دون التعمق في خصوصيات قطاع البنية التحتية الذي يتميز بتعقيد العلاقات التعاقدية وتعدد الأطراف الفاعلة وطول دورة حياة المشروع.
- تتجاوز هذه الدراسة المعالجة المنفصلة للمفاهيم الثلاثة — إدارة أصحاب المصلحة وتعارض المتطلبات ونجاح المشروع وتقدم نموذجاً نظرياً موحّداً يكشف عن العلاقات التبادلية والتأثيرات المتقاطعة بين هذه المتغيرات، مما يُتيح فهماً أعمق وأشمل للكيفية التي تُسهم بها إدارة أصحاب المصلحة في معالجة تعارض المتطلبات وتحقيق نجاح المشروع.
- تُسهم الدراسة في اختبار مدى قابلية نظرية أصحاب المصلحة التي نشأت في السياق الغربي للتطبيق في البيئة العربية والسعودية تحديداً، مما يُغني النقاش الأكاديمي حول عالمية هذه النظرية ومدى حساسيتها للاختلافات الثقافية والمؤسسية والتنظيمية بين المجتمعات المختلفة.
- تُقدّم الدراسة تصنيفاً علمياً دقيقاً لأنواع التعارض التي تنشأ بين متطلبات أصحاب المصلحة في مشاريع البنية التحتية، مع ربط كل نمط من أنماط التعارض باستراتيجيات الإدارة الأكثر ملاءمة للتعامل معه، وهو ما يُشكّل إضافة نظرية مهمة يمكن للباحثين توظيفها في سياقات بحثية متعددة.

1.3.2 على المستوى التطبيقي:

- تُزوّد الدراسة القيادات الإدارية والفنية في الجهات الحكومية والخاصة المسؤولة عن مشاريع البنية التحتية في الرياض بتوصيات عملية مبنية على أدلة ميدانية حول كيفية تطوير استراتيجيات فعّالة لإدارة أصحاب المصلحة تُقلّل من حدّة التعارضات وتُحسّن مؤشرات أداء المشروع بشكل ملموس.
- تُسهم نتائج الدراسة في مساعدة الهيئة الملكية لمدينة الرياض وأمانة المنطقة ووزارة النقل والخدمات اللوجستية وشركات المرافق على بناء آليات تنسيق مؤسسية فعّالة تُعالج مشكلة تداخل الاختصاصات وتباين الأولويات التي تُعدّ من أبرز مصادر تعارض المتطلبات في الواقع العملي.

- تُوفّر الدراسة أساسًا علميًا وعمليًا لتصميم برامج تدريبية وتأهيلية لمديري المشاريع وأعضاء فرق العمل في مشاريع البنية التحتية حول مهارات إدارة أصحاب المصلحة والتفاوض وحل النزاعات وإدارة التوقعات، مما يرفع من الكفاءة المهنية للكوادر العاملة في هذا القطاع الحيوي.
- تُساعد التوصيات المستخلصة من الدراسة في تقليل التأخيرات وتجاوزات التكاليف الناتجة عن سوء إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة، وهو ما ينعكس إيجابيًا على ترشيد الإنفاق العام وتحقيق أقصى عائد ممكن من الاستثمارات الضخمة الموجهة لمشاريع البنية التحتية ضمن رؤية ٢٠٣٠.

1.2 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر إدارة أصحاب المصلحة بأبعادها (تحديد أصحاب المصلحة، التواصل مع أصحاب المصلحة، إشراك أصحاب المصلحة، إدارة توقعات أصحاب المصلحة) في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما أثر تحديد أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض؟
٢. ما أثر التواصل مع أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض؟
٣. ما أثر إشراك أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض؟
٤. ما أثر إدارة توقعات أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض؟

1.3 أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر إدارة أصحاب المصلحة بأبعادها (تحديد أصحاب المصلحة، التواصل مع أصحاب المصلحة، إشراك أصحاب المصلحة، إدارة توقعات أصحاب المصلحة) على نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض، من خلال دورها في تقليل تعارض المتطلبات.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أثر تحديد أصحاب المصلحة وتصنيفهم وفق مصالحهم ومستويات تأثيرهم في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.
2. قياس أثر التواصل مع أصحاب المصلحة من خلال قنوات اتصال فعّالة ومنتظمة في الحد من تضارب المتطلبات ورفع معدلات نجاح مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.
3. تحليل أثر إشراك أصحاب المصلحة في مراحل اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ على تقليل تعارض المتطلبات وتعزيز نجاح مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.
4. بيان أثر إدارة توقعات أصحاب المصلحة من خلال مواءمة التوقعات مع الواقع التنفيذي في خفض حدة تعارض المتطلبات وتحسين نجاح مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.
5. تقديم إطار عملي يتضمن توصيات ومقترحات لتعزيز ممارسات إدارة أصحاب المصلحة بما يسهم في تقليل تعارض المتطلبات ورفع معدلات نجاح مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

1.4 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة أصحاب المصلحة بأبعادها (تحديد أصحاب المصلحة، التواصل مع أصحاب المصلحة، إشراك أصحاب المصلحة، إدارة توقعات أصحاب المصلحة) في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية:

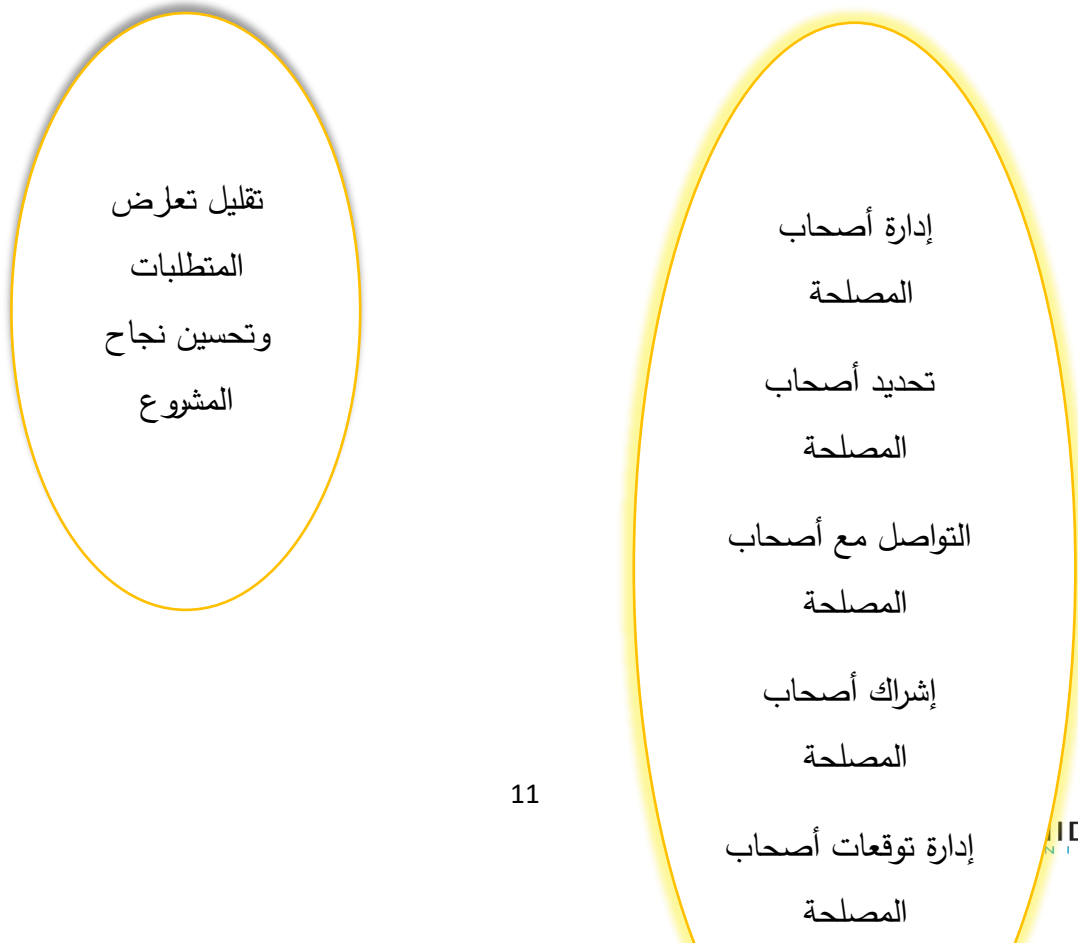
H0-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتحديد أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

H0-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتواصل مع أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

H0-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإشراك أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

H0-4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة توقعات أصحاب المصلحة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

1.5 نموذج الدراسة



شرح النموذج:

يوضح نموذج الدراسة العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في إدارة أصحاب المصلحة بأبعادها الأربعة (تحديد أصحاب المصلحة، التواصل مع أصحاب المصلحة، إشراك أصحاب المصلحة، إدارة توقعات أصحاب المصلحة) والمتغير التابع المتمثل في نجاح المشروع، وذلك من خلال المتغير الوسيط المتمثل في تقليل تعارض المتطلبات. كما يتضمن النموذج المتغيرات الديموغرافية بوصفها متغيرات معدلة قد تؤثر في طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

1.6 منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

سيبنى الباحث **المنهج الوصفي التحليلي** لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، إذ سيستخدم هذا المنهج في وصف وتحليل أثر إدارة أصحاب المصلحة بأبعادها الأربعة في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض. وسيعتمد الباحث على جمع البيانات الكمية من خلال أداة الاستبانة، ثم تحليلها إحصائياً لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج والتوصيات المناسبة.

كما سيوظف الباحث أسلوب المسح الميداني الشامل لجمع آراء وتصورات العاملين في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض حول واقع ممارسة إدارة أصحاب المصلحة ومستوى تعارض المتطلبات ومدى نجاح المشاريع.

وسيتم الجمع بين المصادر الأولية والثانوية لضمان شمولية البيانات ودقة التحليل وموضوعية النتائج، بما يسهم في بناء إطار متكامل يُثري المعرفة النظرية والتطبيقية في هذا المجال.

مجتمع وعينة الدراسة:

سيتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض، والذين يشملون مديري المشاريع، ومهندسي التنفيذ، ومسؤولي التخطيط، ومنسقي أصحاب المصلحة، والمشرفين الفنيين العاملين في الجهات الحكومية وشركات المقاولات المنفذة لمشاريع البنية التحتية الكبرى. ويُقدَّر حجم مجتمع الدراسة بنحو (850) فرداً يعملون في المشاريع النشطة خلال فترة إجراء الدراسة، وذلك بناءً على بيانات أمانة منطقة الرياض والهيئة الملكية لمدينة الرياض والجهات ذات العلاقة.

سيتم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل مختلف فئات مجتمع الدراسة تمثيلاً متناسباً، وسيبلغ حجم العينة المستهدفة (265) مفردة، وهو حجم يتوافق مع جدول (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (٩٥٪) وهامش خطأ (٥٪). وسيتم توزيع الاستبانات إلكترونياً وورقياً على أفراد العينة، مع مراعاة تحقيق أعلى معدل استجابة ممكن من خلال المتابعة المستمرة والتنسيق المباشر مع إدارات المشاريع المستهدفة.

مصادر جمع البيانات:

أولاً: المصادر الثانوية: ستعتمد الدراسة على الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في إدارة المشاريع وإدارة أصحاب المصلحة، والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، والتقارير والوثائق الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية ذات العلاقة بمشاريع البنية التحتية في مدينة الرياض، إضافة إلى المعايير الدولية مثل دليل (PMBOK) ومعايير معهد إدارة المشاريع (PMI).

ثانياً: المصادر الأولية: ستعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة (الاستبانة):

سيتم تصميم استبانة مُهيكلّة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وستتكون من الأقسام التالية:

القسم	المحور	عدد الفقرات
الأول	البيانات الديموغرافية والوظيفية	4 فقرات
الثاني	تحديد أصحاب المصلحة (البُعد الأول)	4 فقرات
الثالث	التواصل مع أصحاب المصلحة (البُعد الثاني)	4 فقرات
الرابع	إشراك أصحاب المصلحة (البُعد الثالث)	4 فقرات
الخامس	إدارة توقعات أصحاب المصلحة (البُعد الرابع)	4 فقرات
السادس	تقليل تعارض المتطلبات (المتغير الوسيط)	4 فقرات
السابع	نجاح المشروع (المتغير التابع – محور أحادي)	10 فقرات
الإجمالي		34 فقرة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (AMOS) لنمذجة المعادلات البنائية، وستُستخدم الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة، والتحليل العاملي التوكيدي (CFA) للتحقق من صدق البناء، والإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية)، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين المتغيرات، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لاختبار أثر الأبعاد على المتغير التابع، وتحليل المسار (Path Analysis) لاختبار الأثر الوسيط لتقليل تعارض المتطلبات، واختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على دراسة أثر إدارة أصحاب المصلحة بأبعادها الأربعة (تحديد أصحاب المصلحة، التواصل مع أصحاب المصلحة، إشراك أصحاب المصلحة، إدارة توقعات أصحاب المصلحة) في تقليل تعارض المتطلبات وتحسين نجاح المشروع.

الحدود المكانية: مشاريع البنية التحتية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: مديرو المشاريع والمهندسون والمشرفون الفنيون ومنسقو أصحاب المصلحة العاملون في مشاريع البنية التحتية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٧/١٤٤٨ هـ (٢٠٢٦ م).

1.7 الدراسة الميدانية

ستنفذ الدراسة الميدانية عبر عدة مراحل متتابعة ومنهجية لضمان جودة البيانات ودقة النتائج. ففي المرحلة الأولى، سيعد الباحث الاستبانة في صورتها الأولية استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بإدارة أصحاب المصلحة وتعارض المتطلبات ونجاح المشاريع، ثم ستعرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة المشاريع والمناهج البحثية لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات ووضوحها وشموليتها، وسيتم تعديلها في ضوء ملاحظاتهم.

في المرحلة الثانية، ستطبق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة الدراسة الفعلية وضمن مجتمع الدراسة، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من حيث الصدق والثبات. وفي المرحلة الثالثة، ستوزع الاستبانة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٦٥) فرداً، باستخدام قنوات التوزيع الإلكتروني عبر منصة Google Forms إلى جانب النسخ الورقية التي ستسلم يدوياً للمواقع المشمولة. وفي المرحلة الرابعة، ستجمع الاستبانات وتراجع وتفرغ بياناتها وتحلل إحصائياً، ثم تناقش النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة لاستخلاص التوصيات والمقترحات.

1.8 مخطط جانت للمشروع المقترح

المرحلة / النشاط	الشهر ١	الشهر ٢	الشهر ٣	الشهر ٤	الشهر ٥	الشهر ٦	الشهر ٧	الشهر ٨
المرحلة الأولى: الإطار العام للدراسة								
تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها	■							
إعداد خطة البحث والحصول على الموافقات	■	■						
المرحلة الثانية: الإطار النظري والدراسات السابقة								
مراجعة الأدبيات المتعلقة بإدارة أصحاب المصلحة		■	■					
مراجعة الأدبيات المتعلقة بتعارض المتطلبات ونجاح المشروع		■	■					
تحليل ونقد الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية			■	■				
المرحلة الثالثة: تصميم أداة الدراسة								
بناء الاستبانة في صورتها الأولية				■				
تحكيم الاستبانة من قبل المختصين وتعديلها				■				
تطبيق الدراسة الاستطلاعية (العينة التجريبية: ٣٠ فرداً)				■				
حساب الصدق والثبات وإعداد الصورة النهائية				■	■			
المرحلة الرابعة: الدراسة الميدانية								
توزيع الاستبانات على عينة الدراسة (٢٦٥ فرداً)					■			
متابعة جمع الاستبانات وتحقيق معدل الاستجابة المطلوب					■	■		
تفريغ البيانات وتنقيتها وترميزها						■		
المرحلة الخامسة: التحليل الإحصائي والنتائج								
إجراء التحليل الوصفي للبيانات						■		
اختبار الفرضيات (الانحدار المتعدد، تحليل المسار)						■	■	
مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة							■	
المرحلة السادسة: كتابة التقرير النهائي								
صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات							■	
المراجعة اللغوية والتنسيق النهائي للرسالة							■	■
تسليم الرسالة في صورتها النهائية والاستعداد للمناقشة								

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

- ندا، صفاء علي رفاعي. (٢٠٢٠). إدارة أصحاب المصلحة والتنمية المستدامة: تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع٢٣، ١٣٩ - ١٨٧.
- زيدان، أمل. (٢٠٢١). إدارة أصحاب المصلحة بمؤسسات التعليم الجامعي: دراسة تقييمية للفرص والتحديات: جامعة الأزهر نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٧٥، ٤٦٣ - ٥١٠.
- سقاط، أحمد عادل. (٢٠٢٤). إدارة أصحاب المصلحة في المنظمات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج٨، ع٥٤، ١٢٠ - ١٣٧.
- الكرعوي، محمد ثابت فرعون، و علي، وهاب عبدالرازق عبد. (٢٠٢٢). إدارة المشاريع وفق الأساليب الحديثة لنطاق تنفيذها في إدارة المشاريع الحكومية لتنمية الأقاليم: دراسة حالة لمشاريع تنمية الأقاليم في محافظة النجف الأشرف. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع٦٥، ١٨٧ - ٢١٠.
- وليد، طيب شريف، و مريزق، عدمان. (٢٠٢٤). دور تطبيق تقنيات إدارة المشاريع CPM، "PERT" في إدارة الوقت لإنجاز المشاريع الإنشائية: دراسة حالة: إنجاز مكتب بريد الجزائر جندل "١ نوفمبر" بولاية عين الدفلى. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مج١٣، ع١٤، ١٤٩ - ١٦٧.

